

مجلة البشير

أكتوبر 2022 م العدد 298 (السنة الثالثة و العشرون) ربيع اول 1444 هـ



عدد خاص بمناسبة المولد النبوي الشريف



وُلِدَ الْهُدَىٰ فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءُ وَفَمُ الزَّمَانِ تَبَسُّمٌ وَتَنَاءُ

مجلة ثقافية اجتماعية

للرأى والرأى الآخر تصدر عن

مكتبة البشير

تصدر أول كل شهر ميلادي

رئيس التحرير المسؤول / سعيد أبو العزائم

مستشارا التحرير

المستشار / ناصر الزيات

الدكتور / حسن خليل

Web. site

:www.saidabulazayem.net

كلمة العدد :

نصر أكتوبر العظيم

*قضية للمناقشة:

الأفندية والسلطة في مصر

واحة الإيمان :

"الحبيب "

صلى الله عليه وسلم

مجلة البشير

أكتوبر 2022 م العدد 298 (السنة الثالثة والعشرون) ربيع اول 1444 هـ

اقرأ في هذا العدد:

*كلمة العدد: نصر أكتوبر العظيم
بقلم/رئيس التحرير

2ص

*قضية للمناقشة: الأفندية والسلطة في مصر
بقلم/د.احمد عمر (منقول)

3ص

*صورة الغلاف : و إنك لعلی خُلق عظیم
اعداد/ ابن البلد

4ص

*لغويات : الألفاظ الاهتزازية في القرآن الكريم

4ص

اعداد/عبدالرحيم كمال

* مصر التي لا يعرفها المصريون : المحمل المصري

5ص

إعداد/ د. كريم ابوالعزائم

*ركن الرياضة:

6 ص

إعداد/كابتن كيمو

*واحة الايمان : " الحبيب" صلى الله عليه وسلم

6ص

بقلم/ احمد عبد الوهاب

* ندوة الجمعة : ملخص لما دار من مناقشات في ندوة

7ص

الجمعة 2021

* ركن الأدب :قصيدة (ليالي ربيع...)

8ص

اعداد / ابن البشير

8ص

لك يا سيدتى :

* في صالون البشير: الطعن في الاسلام

9ص

بقلم/ دكتور حسن خليل

* صفحة من غير عنوان : الصحف الحجارة

10ص

اعداد /ايمان ابوالليل

11ص

* قرأت لك:المصريون القدماء والحضارة وتأثرنا بلغتهم
في كلامناحتى الان(الدكتور/ احمد الحفناوي)

12ص

The English Section

كلمة العدد: نصر أكتوبر العظيم

في مثل هذه الأيام دارت معركة من أشرف وأعظم معارك العرب والمسلمين في القرن العشرين ألا وهي حرب العاشر من رمضان حيث دوت صيحة "الله أكبر" علي الحدود بين مصر وسوريا من جهة والعدو الاسرائيلي من جهة، وهي الحرب الوحيدة التي بدأها العرب واستعد لها العرب وفاجأوا عدوهم وكان لهم النصر بإذن الله، ونحن اليوم نتذكر هذه الأيام ونتذكر الصيحة التي كانت هي السلاح الأول في المعركة وهي صيحة "الله أكبر" والتي بثت روح القتال بين جنودنا وبثت روح الزعر والخوف بين الاعداء فما احوجنا لهذا السلاح الرباني وما احوجنا نحن العرب والمسلمين بهذا السلاح الرباني في هذه الأيام حيث تتكالب علينا الأمم من كل الأجناس والألوان تريد ان تنتهك حرماننا وأن تنال من عروبتنا وديننا ولكننا وبسبب تكاسلنا وابتعادنا عن ديننا حرماننا من نصر الله لأننا لسنا من جند الله ، وحتى نستحق نصر الله ونستعيد أرضنا المسلوقة وكرامتنا فلا بد ان نستلهم روح صيحة"الله أكبر" ونعود الي ديننا الحق وهذه أيام رمضان وأبواب التقوي والهداية مفتوحة لنا فاللهم اجعلنا من جنودك وامنحنا نصرك يارب العالمين.ومن أهم الصور التي تستحق ان نتذكرها ونستعيدها من ذكريات حرب رمضان في السادس من أكتوبر 73 ، نتذكر رجلين كان لهما موقف من أهم المواقف في حرب رمضان وهما الرئيس السادات والملك فيصل رحمة الله عليهما وكيف كان للسادات موقفه من اتخاذ قرار الحرب وإيمانه انه لا بد من الحرب علي العدو حتي نستعيد كرامتنا وكيف بدأ بلم الشمل العربي فأصلح بين جميع الزعماء العرب وبدأ في التنسيق والتدريب مع الرئيس السوري الأسد حيث لا نصر للعرب إلا بالاتحاد، ونذكر موقف الملك فيصل عندما بدأ حرب البترول في واحدة من اعظم معارك حرب رمضان ونذكر صيحته القوية أنه يريد قبل لقاء ربه أن يصلي في المسجد الأقصى وهو محرر بإذن الله، والعجيب أن الرجلين القاندين تم قتلها علي أيد عربية وإن كانت يد المخابرات الامريكية والاسرائيلية ليست بعيدة عن هذين الجريمتين.

رئيس التحرير

ضمن قراءات التثقيف الوطني الذاتي التي وضعت لنفسى فيها قائمة بأهم الكتب التي تناولت تاريخ مصر الثقافي والاجتماعي والسياسي في القرن العشرين، توقفت كثيراً عند كتاب "أنور السادات الذي عرفته" للكاتب الصحفي الراحل "عبد الستار الطويلة"؛ لأنه كتاب مهم يفتح للقارئ آفاق ونوافذ مميزة لفهم شخصية وفكر وأسلوب عمل الرئيس السادات، ولفهم منطق السلطة في التفكير والحكم وتحديد معايير تقييم الرجال والأفكار. بدأت علاقة الأستاذ عبد الستار الطويلة بالرئيس الراحل أنور السادات بعد أن ألف كتابه الشهير "حرب الساعات الست" عن نصر أكتوبر المجيد؛ حيث استدعا الرئيس السادات لمناقشته في بعض جوانب الكتاب، ولتبدأ بينهما بعد ذلك علاقة وثيقة استمرت لعدة سنوات، قبل أن يغضب عليه الرئيس السادات بعد انتفاضة يناير 1977، ويسحب تصريحه الصحفي لدخول رئاسة الجمهورية، ويبعده عنه تماماً. وقد استغل الأستاذ عبد الستار الطويلة فرصة قربته من الرئيس السادات، لمعرفة الكثير عن فكره وأسلوبه في الحكم، وعن سماته وطباعه الشخصية، وأثرها على قراراته المصيرية، وعلى بعض مواقف وخياراته الحاسمة في سنوات حكمه لمصر. كما استغل الأستاذ عبد الستار الطويلة فرصة قربته من دوائر السلطة والحكم العليا، لدراسة معنى ومنطق السلطة في مصر، وكيف تتخذ قراراتها، وسبل وآليات ممارسة حكمها من أجل رعاية مصالح البلاد والعباد. ثم راح يقارن موقع الدارس المتأمل، بين ما رآه ولمسه عن قرب في أعلى مستويات السلطة في الدولة المصرية في سنوات حكم الرئيس السادات، وبين ما قرأه عن الدولة ووظيفتها ورجالها في تاريخ المجتمعات الإنسانية. النقطة الأولى التي توقفت عندها في هذا الكتاب، والتي رصدها الأستاذ عبد الستار الطويلة تتعلق بشخصية الرئيس السادات، ونظراته للحكم وللأقدار التي صنعت منه رئيساً لمصر. حيث ذكر أن الرئيس السادات كان شخصاً بسيطاً ومتواضعاً بشكل يأتري كل من يقترب منه ويتعامل معه. وأنه كان يرى أن منصب رئاسة الجمهورية، قد جاءه هبةً من الله، مع أنه لم يكن يحلم به أبداً، كما صرح عدة مرات. وبالفعل فقد كان الرئيس السادات شخصية بسيطة تجيد التواصل مع الناس، وفهم احتياجاتهم ودوافعهم، والتعامل مع كل الفئات بما يتناسب معهم، وكان يجمع في هذا بين دهاء ابن البلد، وحكمة وخبرة السياسي المحنك. أما قول الرئيس السادات أنه لم يتمن أو يحلم بحكم مصر في يوم من الأيام، فأظنه كان فيه بعيداً عن الحقيقة. وهو قول أراد منه أن يظهر نفسه زاهداً في الحكم، الذي جاءه بطريقة قدرية بحته بدون تخطيط وتدبير منه؛ فلا أظن أن أحداً في تاريخ مصر الحديث، حلم بالملك وبحكم مصر، ووصل إلى ما يريد عبر كل أشكال الدهاء والحيل مثل الرئيس السادات. أما النقطة الثانية التي توقفت عندها في كتاب "أنور السادات كما عرفته"، فتتعلق بموقف الرئيس السادات من "المتفقين" أو "الأفندية"، كما كان يُحب أن يُسميهم، وهو موقف يُلخص - في ظني - موقف السلطة الدائم في مصر من "الأفندية" أو المتفقين. ويتضح لنا هذا الموقف من الحوار التالي الذي دار بين الرئيس السادات والأستاذ عبد الستار الطويلة، وهذا نصه:

"الحكم له فن، وضرورات لا يعرفها من هو في خارج الحكم والأفندية اللي زيك. قلت: لماذا تُسمي المتفقين بالأفندية؟ - قال: لأنهم منعزلون عن الواقع. المتفق مش حاجة عيب بالعكس، يمكن أن يفيد بلده بثقافته. ولا يمكن للحاكم أن ينجح إلا إذا كان مثقفاً، ما أنا قرأت في السجن قدر شعر رأسي كتب. لكن الواحد لا ينسى الطين الذي تربى فيه، ولهذا لازم تعرفوا الحقيقة، مش الشعارات والكلام الكبير بتاعكم ده. ما أنا أقدر أقول كل يوم وكل ساعة الاستعمار والإمبريالية، والتناقض في صفوف الشعب، والهلمة دي كلها، ثم ماذا؟". ومن المفارقات العجيبة، أن الشاعر الراحل أحمد فؤاد نجم، وهو من أشد خصوم وناقدي شخصية وسنوات حكم الرئيس السادات، قد عبر عن عيوب التكوين النظري للمتفقين وانفصالهم عن الواقع، وكأنه يتحدث بلسان الرئيس السادات في حوار مع عبد الستار الطويلة، عندما قال:

"يعيش المتفق على مقهى ريش محفلت مظلط كثير الكلام عديم الممارسة عدو النظام بكام كلمة فاضية وكام اصطلاح يفبرك حلول المشاكل قوام يعيش المتفق يعيش يعيش".

بقلم/ د. أحمد عمر (منقول)

مجلة البشير

أكتوبر 2022 م العدد 298 (السنة الثالثة والعشرون) ربيع اول 1444 هـ

صورة الغلاف: و إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ

ونحن في أجواء الذكرى العطرة نذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم وتزامنا مع احداث الاساءة للرسول والمتررة كثيرا في الاعلام الغربي ورد فعل المسلمين والعالم الاسلامي الغاضب على هذه الاساءات وإيماننا عميقا وتعظيما كبيرا لشخصية الرسول وحب المسلمين له كان لزاما علينا نحن المسلمين ان نرد الاساءة ولكن ليس باساءة لأى رسول لأن الاسلام يدعو لاحترام كل الرسل والرسالات ولا يفرق بينهم فكلهم من الله والى الله يدعون وخاتمهم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم , وهنا نشير الى ان اعظم رد على تلك الاساءات يكون بأن نظهر جوانب العظمة المحمدية من التسامح والاخلاق وكفانا ما قاله القرآن فى رسول الله (بسم الله الرحمن الرحيم وإنك لعلى خُلُقٍ عَظِيمٍ) وقوله تعالى (لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة), وذلك هو ما نريد ان نشير اليه وهو ان الرسول كان دائما محل اساءة الكفار والمشركين ولكنه لم يكن ابد مسينا او باديا بالظلم لأحد وكان صلى الله عليه وسلم ما يدعو الى الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة , وليس معنى ذلك ان نسكت على الاساءة ولا ان نرضى بالمهانة ولكن يجب ان نتعلم فن الرد وان لكل مقام مقال ولكل مقال مقام فمن يسىء الى الرسول حقدا وكرهية نثبت خطاه ونقاطعه ومن يسىء الى الرسول جهلا وعن عدم فهم نصيح له اخطائه ونقدم له السيرة النبوية الحقيقية كى يعرف الحق ويتبعه فالدعوة الى الله علم وله اصول والرد على اساءة الغير فن وله اصول .وأما عن الاخلاق المحمدية فانه كما قالت السيدة عائشة عنه (أنه كان قرآناً يمشى بين الناس) وهى عبارة موجزة عميقة التأثير فقد كان خلقه القرآن ويكفى صفة واحدة من صفاته صلى الله عليه وسلم فتملاً الاف الكتب والصفحات , ومما ورد فى السيرة انه لم يكن يوما معيبا او مسينا او استعمل لفظا قد يكون خارجا رغم كل ما لاقاه من إسائة وإيذاء وكان دائما يدعو الله لمعارضيه ومحاربيه أن يغفر لهم , وتلك هى عظمة جوانب الدعوة المحمدية .إن اول عمل نقوم به للرد على الاساءة للرسول هو ان نتبع سنة الرسول وان يكون الرسول لنا هو القدوة الحسنة , والان نتبع الرسول عن جهل وعدم فهم فاتباع الرسول عن جهل بحكمة الاحكام لا يقل اساءة عن اساءة الكفار للرسول وقديما قيل أن عدوا عاقلا خيرٌ من صديق جاهل

اعداد/ابن البلد

لغويات : الألفاظ الاهتزازية فى القرآن الكريم

{إذا زلزلت الأرض زلزالها} تأمل لفظة (زل - زل) فهى تكرار

حرفين وعندما غضب الله تعالى على قوم صالح الذين عصوا

أمر الله ورسوله وعقروا الناقة تأتي لفظة {/ قدم - دم / عليهم

ربهم } فتأمل !وعندما تنكشف الحقيقة وبقوة عن ظلامه يوسف

الصديق لعشر سنوات يقبع فيها فى السجن ظلما من قبل زليخا

تأتي لفظة {الآن / حص - حص / الحق}!

وعندما يتحدث القرآن عن حدث مهم تقشعر له الأبدان يوم

القيامة تأتي لفظة {إذا دكت الأرض/ دكا - دكا / وجاء ربك

والملك صفا صفا}وعندما يتحدث القرآن عما أعد لأهل الجنة

من نعم تأتي لفظة {تمكئين على رف رف خضر وعبقري

حسان}!وعندما يتحدث عن شدة ظلمة الليل تأتي لفظة

{والليل إذا / عس - عس/}فتجلى الروعة القرآنية من هذه

الكلمات المؤثرة ، وهذا يسمى فى روائع بلاغة القرآن الكريم:(

لألفاظ الاهتزازية)

اعداد/ عبد الرحيم كمال

مجلة البشير

أكتوبر 2022 م العدد 298 (السنة الثالثة والعشرون) ربيع اول 1444 هـ

المحمل المصري

مصر التي لا يعرفها المصريون



المحمل في مكة



«المحمل» كان هيكل خشبي تحمله الجمال في مصر المملوكية والعثمانية.

المحمل هو الموكب الذي كان يخرج من مصر كل عام حاملاً كسوة الكعبة، وظل هذا المحمل يخرج منها منذ عهد شجرة الدر والمماليك حتى بداية منتصف الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي.

بداية كسوة الكعبة: قد يعتقد البعض أن نبي الله إسماعيل نجل أبي الأنبياء إبراهيم «عليهما السلام» هو أول من كسا الكعبة ولكن هذه المعلومة تعوزها الدقة؛ لأنه ليس من الثابت تاريخياً من الأساس ما إذا كان إسماعيل عليه السلام كساها جزئياً أم لم يكسها، على اعتبار أنه لم يؤمر بذلك. ولكن من الثابت تاريخياً أن الملك اليمني اسعد تبع أبي كرب ملك حمير، هو أول من كسا الكعبة المشرفة بشكل كامل في العام 220 قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم أخذت قريش فيما بعد تتولى هذه المهمة وكانت أموال كسوة الكعبة تتحملها بطون قريش الكبرى باعتبار أن الكعبة رمز ديني يجلب لهم الحجاج من جميع أنحاء الجزيرة وينشط حركة التجارة ويحفظ لقريش مكانتها الدينية. وكان ذلك يتم في يوم عاشوراء. وبعد فتح مكة وفي أول عام يحج فيه المسلمون وهو العام التاسع من الهجرة، أصبحت كسوة الكعبة مهمة بيت المال في المدينة المنورة. ومن الخطأ الاعتقاد بأن دور مصر في كسوة الكعبة بدأ فقط مع الخلافة الفاطمية التي اتخذت القاهرة عاصمة لها، بل بدأ قبل ذلك بقرون في عهد ثاني الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حيث كان يوصي بكسوة الكعبة بالقماش المصري المعروف بالقباطي الذي اشتهرت الفيوم بتصنيعه. والقباطي نسبة إلى قبظ مصر. وكان المصريون ماهرين في نسج أفضل وأفخر أنواع الثياب والأقمشة.

خروج المحمل: وبعد الحج، يعود المحمل بالكسوة القديمة للكعبة بعد إبدالها بالكسوة الجديدة. تُقطع الكسوة القديمة إلى قطع وتوزع على النبلاء والأمراء؛ وما زالت هذه القطع موجودة في متحف كسوة الكعبة وبعضها في قبور العائلة الملكية في مصر، حيث زينوا بها أضرحتهم كنوع من التبرك.

سلسلة من إعداد / د. كريم أبو العزائم

مجلة البشير

أكتوبر 2022 م العدد 298 (السنة الثالثة و العشرون) ربيع اول 1444 هـ

واحة الإيمان: "الحبيب" صلى الله عليه وسلم

ذكرت معظم الروايات ان شهر ربيع الاول شهد مولد الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك فى ليلة الاثنين الحادى عشر من ربيع الاول ورغم اختلاف الروايات فى مولده صلى الله عليه وسلم واختلاف الاراء فى احياء ليلة مولده والاحتفال بها , إلا أن المسلمين جميعا يتفقون على ان الفرحة برسول الله لا يكون إلا باتباع سنته صلى الله عليه وسلم وبحسن اتباعه وان تخصيص يوم محدد للفرح برسول الله لا يتناسب مع قدر الرسول وقدر الرسالة الخاتمة للشرائع السماوية .

إن القرآن الكريم كتاب الله للخلق اجمعين قد اعطى للرسول مكانته عند الناس جميعاً ويكفى قول الله تعالى فى ذكر محاسن اخلاقه صلى الله عليه وسلم حيث قال " وإنك لعلى خلق عظيم" وقال فى آية أخرى " ورفعنا لك ذكرك" ويكفى هاتين الآيتين الداليتين على قدر الرسول ومكانته , وأما ما اشار اليه القرآن فى وجوب طاعة الرسول فيكفى قوله تعالى " إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم" وقوله تعالى " قل إن كنتم تحبون الله فاتبعون يحبكم الله",

إن الآيات القرآنية التى تذكر الرسول وقدره عند ربه ومكانته بين الناس لكثيرة ومتعددة ونجدها فى كل سور القرآن الكريم وهى اشارة من الله تعالى لجميع المسلمين فى ان نحب الرسول ونقتديه باموالنا وانفسنا , ومحبة الرسول وتفضيله على النفس والاهل من تمام الايمان للمسلم ولا يكمل ايمان المسلم ما لم يكن الله ورسوله احب اليه من كل شىء .

إن الفرحة برسول الله لا يكون بتخصيص يوم له ولا يكون باقامة الخطب والاشعار فى مناقبه ولكن يكون باتباع سنته والدفاع عنها وذلك هو الفرحة الحقيقى بالرسول صلى الله عليه وسلم , وكذلك اغفال ذكره وتعهد عدم الاشارة الى يوم مولده او يوم اسرانه او يوم هجرته خوفاً من الوقوع فى البدع هو ايضا ليس من فضائل الايمان فالمسلم المتبع لسنة رسوله لا يخاف من البدع ايا ماتكون . اللهم صلى على محمد وعلى آله واصحابه وسلم عدد معلوماتك ومداد كلماتك يا أرحم الرحمين .

اعداد / احمد عبد الوهاب

ركن الرياضة: الرياضة المصرية بين التعصب الاعمى وفساد الادارة!!!

تشهد الرياضة المصرية منذ عصور كثيرة حالة فريدة من الفشل وذلك رغم كثرة الرياضيين فى شتى المجالات ورغم جهود الدولة المصرية تحت كل العصور , الا ان الفشل كان هو النتيجة الحتمية , ونحن نبرأ مصر وشعبها من هذا الفشل ونرجع هذا الفشل الى سببين مهمين هم:

اولا التعصب الاعمى , وهو داء متأصل فى مصر منذ بداية القرن العشرين وحتى الان وانا هنا اقصد فتنة الانقسام بين الاهلى والزمالك , وهو مرض عضال , ونرى ذلك على سبيل المثال ان مصر رغم أنها من اوائل الدول التى شاركت فى كأس العالم فى كرة القدم الا انها لم تشارك فى نهائيات كأس العالم منذ الثلاثينات الا اربعة مرات فقط رغم ان الكثير من الدول التى ليس لها تاريخ الا انها شاركت مرات ومرات عديدة ومصر محلك سر!!!

والسبب الثانى هو فساد الادارة وهو داء قديم قدم الدولة المصرية , والشفاء من هذا الداء يستوجب ان نتعلم ثقافة الاعتراف بالآخر ونتخلى عن التعصب وان نهتم بفن الادارة ونترك الفهلوة والغش وان نطبق الاساليب الجديدة فى الادارة وأن نعمم ان الادارة علم وليست فهلوة , وان نطبق سياسة الثواب والعقاب فالمجيد نكافئه والمخطيء نحاسبه... ان مصر بتاريخها الكبير وبشعبها صاحب الحضارة وبايمان شعبها الاصيل بالله لهى تستحق منا الكثير.

اعداد/ كابتن كيمو

مجلة البشير

أكتوبر 2022 م العدد 298 (السنة الثالثة والعشرون) ربيع اول 1444 هـ

ندوة الجمعة : ملخص لما دار من مناقشات في ندوة الجمعة 16 سبتمبر 2022

ملخص للندوة التي تقام في الجمعة الثالثة من الشهر بجمعية أولي العزم الدينية في قراءة لكتاب (أسرار القرآن) للإمام أبي العزائم وقد أستخلص الحاضرون من ندوة شهر سبتمبر عدداً من النقاط نوجزها فيما يلي:

كل متغير مخلوق: لا ريب ان كل متغير ومتطور فهو مخلوق لخالق ليس كمثله شيء، ومن ثم فكل امرئ تحكمه الحقائق فيتغير وفقاً لها بحسب البيئات والمراحل العمرية وغيرها فلا بد أن يكون مخلوقاً – والمسيح (عليه السلام) حكمته كل هذه الأطوار فرضي وغضب وفرح وحزن، وأمن وخاف ... الخ، ومن ثم فهو عبد لله ونبي كريم من أولي العزم من الرسل.

الكتاب والحكمة: ورد في الآية الكريمة "ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل" وعلى ذلك فالكتاب هنا بخلاف التوراة والإنجيل لأنه لا يوجد تكرار في كلام الله سبحانه وقد يراد بالكتاب كتاب الكون الذي يرى فيه أهل الله قدرة القادر وإبداع الحكيم سبحانه وفي هذا المعنى يقول الإمام على لسان الذات العلية:-

فيها يلوح لمن صفوا أسماني
والجاهلون مرادهم الأني

تلك المظاهر والشنون مراني
فالعارفون يرون سر تنزلي

أما الحكمة فإذا أطلقت أريد بها السنة، والله تعالى يخاطب أمهات المؤمنين رضي الله عنهن بقوله "وأذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة" فكانت الحكمة هي كل ما نطق به النبي (صلى الله عليه وسلم)، والحكمة كذلك هي سنن الله في الكون التي أمارط الله اللذام عنها لأنبياء ورسله فبينوا لأقوامهم محاب الله ومرا ضيه – وقد تقيد الحكمة فتكون كل قول قاطع يعكس تجربة عميقة يجريها الله على لسان من يشاء فسبحانه " يوتي الحكمة من يشاء ومن يوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً".

افتراءات اليهود: الحديث عن افتراءات اليهود فضفاض، فقد رموا أنبياء الله تعالى بما يتعفف عن فعله عامة الناس الأمر الذي يقطع بأن ما سطر في كتبهم بعيد عن وحي السماء لأن أنبياء الله تعالى هم صفوة الخلق من جميع البرايا اللذين اصطفاهم الله تعالى وأتم نعمته بسيد الأولين والآخرين فكانوا جميعاً نواب حضرته ومبشرين به يقول الإمام :-

نوابه وهو الحبيب الهادي
يرجون منه نظرة بوداد
وبجبه فازوا بكل مرادي
أن يومنوا بسراجة الوقاد

الرسل من قبل الحبيب محمد
موسى وعيسى والخليل وغيرهم
رغبوا يكونوا أمة لمحمد
وبمحكم القرآن عاهداهم له

من جوامع الكلم
تحقق بأوصافك يمدك بأوصافه، تحقق بذلك يمدك بعزه، تحقق بعجزك يمدك بقدرته، تحقق بضعفك يمدك بحوله وقوته.
ربما رزق الكرامة من لك تكمل له الاستقامة.

المستشار /ناصر الزيات

مجلة البشير

أكتوبر 2022 م العدد 298 (السنة الثالثة و العشرين) ربيع اول 1444 هـ

الظعن في الاسلام...

صالون البشير

إن أعداء الإسلام كانوا ولا يزالوا يكيّدون للإسلام وأهله، ويطعنون في القرآن ونبي الإسلام كلما وجدوا إلى ذلك سبيلاً، فقد قالوا عنه: (ساحر) و(كاهن) و(مجنون) و(كذاب أشر) وآذوه في مشاعره وفي أصحابه وفي نفسه، وحاولوا تشويه دعوته وتسفيه رسالته، لكن الله تعالى نصره عليهم جميعاً، وأظهر دينه ودعوته على العالم كله مع كره المبغضين وحسد الشائئين الذين انقطع ذكركم وبقي ذكره الحسن صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى: {إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ} [الكوثر: 3].

وعلى مرّ القرون ظلّ بعض المتعصبين يبث سمومه الموجهة إلى النبي ﷺ، واستمر الأمر مع بعض المستشرقين الذين ردّدوا مزاعم متعصبة وتبنوا خطاباً تحريضياً ضد الإسلام ونبي الإسلام مع أنهم رأوا مدى التسامح الكبير والاحترام والأمن الذي نعم به اليهود في الأندلس وتركيا على سبيل المثال أثناء حكم الإسلام لهما، وكذلك الحال بالنسبة للنصارى في الشام ومصر وغيرهما. ولكن حملة العداة للإسلام ونبي الإسلام قد ازدادت ضراوة وانتقلت من الفردية إلى الحملة المنظمة المدعومة بكل وسائل الدعم فأصبح سب الإسلام ونبي الإسلام مادة إعلامية شبه يومية تقدم للمشاهد والمستمع الغربي.

إننا لا نبالغ إذا قلنا: إن الإسلام ونبي الإسلام والمسلمين أنفسهم يتعرضون منذ أحداث سبتمبر بوجه أخص إلى حملة عالمية استهدفت إثارة الكراهية ضدهم، وتحريض المجتمعات الغربية عليهم، وتشويه صورتهم، حتى أصبح لفظ الإسلام مرادفاً للإرهاب عند كثير من الغربيين، وأصبح المسلم هو الإرهابي القاتل، وأصبح القرآن الكريم هو الكتاب الذي يعلّم المسلمين العنف والإرهاب والاعتداء على الآخرين. لقد أصبح الإسلام مستهدفاً في عالم ما بعد الحادي عشر من سبتمبر، ومن يتابع الضخ الإعلامي السلبي والمتواصل في الهجوم على الإسلام ونبي الإسلام، ومن يتابع التصريحات العدائية التي تصدر من رجال الدين والفكر والصحافة وحتى من السياسيين، ومن يقرأ الصحف الغربية يجد أنهم جميعاً يتعمدون الإساءة إلى الإسلام ونبي الإسلام، ويتبنون خطاباً عنصرياً يدعو إلى كراهية المسلمين والنيل منهم. وفي السنوات الأخيرة أصبح الهجوم على الإسلام ورسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام حقاً مباحاً لكل من هب ودب.. ما بين رسوم فرنسا والدنمارك وأمريكا والهند وأخيراً مع مذابح المسلمين في كل مكان.. وقد تجاوزت بلاد كثيرة في كراهيتها للإسلام والاعتداء على الجاليات المسلمة في معظم دول العالم.. ولا شك أن هناك عداة تاريخياً، ولكنه لم يصل إلى ما وصل إليه الآن خاصة أن هناك حكومات تشجع ذلك وتحميه.. ولا شك أن هناك أسباباً لذلك فقد ظهرت فرق ضالة في البلاد الإسلامية تعتدى على مقوماتها ومقدساتها فكراً وفعلاً وإرهاباً ووجدت من يشجعها، كما حدث مع داعش والقاعدة وهي قوى سخرتها قوى أجنبية لتشويه الإسلام من بعض أبنائه.. وقد نجحت في تجنيد عناصر كثيرة قامت بهذه المهمة على أكمل وجه.. على جانب آخر فقد ظهرت أبواق في دول إسلامية تتبنى فكرة العدوان على رموز الإسلام، وكان رسول الإسلام عليه الصلاة والسلام هدفاً لكل هذه المؤامرات، وانتقلت من دولة إلى أخرى، نسأل الله أن يرد كيد أعداء الإسلام لنحورهم وأن يثبتنا على دينه إنه نعم المولى ونعم النصير

اعداد الدكتور/ حسن خليل

مجلة البشير

أكتوبر 2022 م العدد 298 (السنة الثالثة و العشرون) ربيع اول 1444 هـ

اعداد /ابوعيون جريئة



صفحة من غير عنوان



يكتبها واحد فهمان

الصحف الحجارة

انتشر في الآونة الأخيرة بعض الأقاويل التي تشكك في التراث وتدوين التاريخ قبل وبعد الإسلام، وكان لزاما علينا أن نبحث عن أدلة ردا على المشككين، لهذا كان لنا اللقاء مع الدكتور الشريف/ محمد الحسني، رئيس الرابطة العلمية العالمية لدراسة الأنساب الهاشمية بالمملكة العربية السعودية.

دكتور محمد، ما الهدف الذي تسعى إليه للحفاظ على تراث آل البيت؟

أولا آل البيت عبر التاريخ محل إهتمام ومحبة المسلمين، وهم منتشرون في كل أنحاء العالم، وهذا بفضل دعوة جدهم النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فقد دعا لهم بالبركة والزيادة، والحقيقة أن آل البيت ظلّموا بين محب لهم بمبالغة خرجت بهم عن حدود الشرع، وبين كاره وحاقدهم تجاوز أيضا الشرع، ودورنا هو الإنصاف تجاه عترة النبي. ودور الرابطة هو ربط الأواصر بين آل البيت كأسرة واحدة، لهذا صلة لإحياء صلة رحم آل البيت في كل مكان، فالنبي أخبرنا بأن رحمه موصل.

وما بين الإفراط والتفريط كيف ترد على منكري سنة النبي؟*

عند موت النبي انشغل سيدنا علي بن أبي طالب بالحفاظ على العهود والمواثيق حتى يحفظ للمسلمين تراثهم، ومن ضمن هذا سنة النبي، فوجود آل بيت النبوة هو دليل على وجود سنته، فبيت النبي في المدينة كان بمثابة بنك الأمانات لكل المواثيق، كما كانت الكعبة في مكة المكرمة أيضا يحتفظون بداخلها بالعهد والمواثيق، فالنبي قبل البعثة كان يشهد له الجميع بالصادق الأمين، فكان من الطبيعي أن يكون بيته مكان الأمانات.

لقد عاش آل البيت بعد انتقال الإمام علي والإمام الحسن والإمام الحسين في الحجاز ، وتشكلت في منطقة سويقة بني الحسن التي تبعد عن المسجد النبوي حوالي 50 كيلو، مدرسة آل البيت كتبت أدق الأمور، رواية ودراية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وفي سويقة بني الحسن تم العثور على مسجد قديم ومقابر دون عليها سلاسل النسب الشريف، ونقوش كتبت ووصايا وعاش فيها الإمام عبدالله المحض، وأتخذ له دور ومزارع كما اتخذت كمدرسة للإمام الحسن بن الحسن وزوجه فاطمة بنت الحسين وبنائه إدريس وموسى الجون ومحمد النفس الزكية وأخيه إبراهيم وكذلك أعمامهم إبراهيم بن الحسن وذريته المعروفين وأشهرهم القاسم الرسي وداوود بن الحسن وزيد ابن الحسن الذي حفيدته السيدة نفيسة في مصر لها مدرسة ومسجد ومقام وهناك تشكلت هذه الأسرة، وكذلك أسرة الإمام الحسين وذريته وعلى رأسهم علي زين العابدين وبنائه زيد ومحمد ثم ابناءهم وعلى رأسهم الامام جعفر ، ومن هنا خرج للعالم مدرسة السند والرواية. وقاموا بتسجيل بعض الأسانيد بخطوطهم وهناك أدلة على هذا فيما سميتها (الصحف الحجارة) (التي دون عليها أسماء بعض الرواة الموجودين في صحيح آل البيت مما رواه احفاد الحسن والحسين عن والدهم الامام علي وأمه فاطمة بنت الرسول عن الرسول فهي مدرسة عالية الطبقة ويأتي البخاري، ومسلم وسائر من أعتنى بالسيرة كذلك وهذا أبلغ وأصدق رد على من ينكر السنة ويشكك في الأسانيد التي تم تحقيقها.

وما هي الصحف الحجارة؟*

صحف الحجارة هي أقدم نقش تم اكتشافه في منطقة الجزيرة العربية، ويمتد في المرحلة الإسلامية، وقد وجد نقش دون بسرية عام 8 للهجرة أرسلها النبي بقيادة أبي بكر الصديق ودون قائلنا أنه طلب المدد من النبي فأرسل له مددا بقيادة عمرو بن العاص.

مجلة البشير

أكتوبر 2022 م العدد 298 (السنة الثالثة و العشرون) ربيع اول 1444 هـ

ما هو دور الرابطة في الحفاظ على تراث النبي عليه الصلاة والسلام؟*
بفضل الله هناك ذكرى الهجرة وذكرى يوم ميلاد النبي نقوم بعقد ملتقى صلة وهو عبارة عن معرض تعرض فيه كل مقتنيات النبي وتراث المرحلة النبوية والإسلامية يحضره العلماء وأهل الفكر والثقافة.

وهل تنتقل بتلك الآثار من بلد إلى أخرى؟*
بعضها موجود الآن في مصر

صحف الحجارة ماذا تقول لمنكري السنة؟*

إن كان يقول هذا المنكر للسنة بأن السنة تراث، فالقرآن هو من يرد عليه من خلال سورة الكافرون، وهي تخاطب المجتمع القرشي، والتي ترد على إنكار قريش لعبادة النبي لغير آلهتهم في ذلك الوقت، فجاء الرد بأن لكم دينكم ولي دين. هناك روايات لدى آل البيت في مساندهم وكذلك في البخاري ومسلم تثبت وتؤكد هذه الحقيقة، أما من ينكر السنة فتدرد عليهم صحف الحجارة، فمثلاً عندنا رواية مثل مسند الإمام زيد ومسند الإمام عبدالله المحض والإمام القاسم والإمام جعفر الصادق فهؤلاء أخذ عنهم الإمام مالك وأبو حنيفة وهناك السيدة عائشة، وأخذ عنها ابن أختها عروة ثم عبدالله بن عباس، وأخذ عنه عكرمة فلا يوجد أحد يستطيع أن ينكر وجودهم، فتراث هؤلاء هو السنة. لقد قمنا بعمل فيلم وثائقي عن صحف الحجارة سنقوم بتفريغها في كتاب وهذا الكتاب سيرد عليهم فرجال الأسانيد ممن أشتهر حولهم الأخذ والرد مثل البخاري ومسلم موارد كتبهم ممن يروون عنهم موجودون البعض منهم على الصحف الحجارة، وهناك نقوش وتدوينات بخط الإمام علي وأبو بكر وعمر وأبو سلمة وغيرهم من الصحابة الكرام عليهم رضوان الله مثل سرية القادة، ونقش يثبت ولاية عمر بن الخطاب، ومنقوش بأيديهم هم أنفسهم.

تعتقد أن الإعلام العالمي يخفي هذا التراث المنقوش على الحجارة؟*

لا بالعكس فأول من اكتشف الصحف الحجارة هم المستشرقون قبل مائتي عام، وقاموا بدراسة هذه النقوش لكن بروية تختلف عن رؤيتنا، هم قاموا بتصويرها وعرضها ولكن نحن قمنا بتوظيفها وتحليلها كتراث وتاريخ يثبت تحركات آل البيت والصحابة في العهد الإسلامي وقبله أيضاً ومن هنا اكتشفنا تدوين السنة كنقوش على الحجارة وبخط أصحابها. فلأسف هناك من يدعي الإسلام ويهاجم الإسلام دون علم وإطلاع على هذا التراث المثبت، فصحف الحجارة فتح علمي عظيم يرد على المنكرين، فسند السنة مبني على واقع قرآني، فالسنة هي الحكمة لتفسير الأشياء

كيف ترد على من يتهم أهل السنة بأنهم ينتقصون من القرآن لهذا يلجأون لما يسمى بالسنة؟*

هذا خلل في تفكير هؤلاء، فكل دساتير العالم تحتاج لتفسير وهي من وضع البشر، لكن القرآن هو كلام الله وضع لنا من خلاله الأوامر والنواهي التي لها حد أعلى وحد أدنى، حتى نكون على الصراط المستقيم، فمثلاً عندما كان حد السرقة وقام الصحابي أمير المؤمنين بسبب القحط بإيقاف حد السرقة، فهل هذا يعارض النص؟! نحن نمتلك السند الصحيح والذي تم اكتشافه مدون على صحف الحجارة. الأولون بينوا لنا الصحيح من الضعيف وما تركوا ثغرة للشك، ودورنا هو إثبات السنة تاريخياً من خلال النقوش المكتشفة اليوم، وهذا إثبات الوقائع من خلال بيئة عاشوا فيها، والغرب عقله راشد لا ينكر علم تم إثباته بأدلة وحقائق، أما منكري السنة فعقولهم خاوية يجادلون للمجادلة كرها في الإسلام وليس لإثبات حق، هؤلاء أستطيع أن أنعتهم فاقد البصيرة، فقد ظهرت الزندقة قبل الإسلام أسسها برمك و بدأت أيام البرامكة الأوائل في دولة فارس .

مجلة البشير

أكتوبر 2022 م العدد 298 (السنة الثالثة و العشرون) ربيع اول 1444 هـ

في ظل الفتن وانتشار الزندقة كما تسميها كيف نحافظ على الشباب؟*
الرجوع إلى القرآن، وحرية المعتقد، بأن نعرفهم الحق ونترك لهم حرية الاختيار.

من المسؤول عن تربية الشباب تربية اسلامية سليمة نابعة من قول الله بأننا أمة وسطا؟*
أطلق سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان رؤية 2030 وتلك الرؤية تسعى لإظهار الإسلام من رؤية سليمة اليوم صحف الحجارة وعقد المؤتمرات والمتاحف التي يتم من خلالها الكشف عن التراث بالأدلة التي تعطي حتى الغرب دراسة حقيقية عن الإسلام، وكذلك تأسيس مركز الملك سلمان لدراسة السنة النبوية ستسهم على ربط الشباب بالتراث الإسلامي برؤية حقيقة تنبع من ديننا كمسلمين لا بروية الغرب، حتى نعيد الناس لتاريخها وإحياء التراث من جديد، وقد عمل سمو ولي العهد على فتح باب النقاش والتفكير الحر، ومن خلال هذه الرؤية تم اكتشاف أكثر من أربعين ألف نقش، متفاوت الأزمان.

كيف بدأ الخط العربي؟*
بدأ الخط العربي في الحجاز والبعض يقول بأنه بدأ في الشام، لكن اختلف شكل الخط بعض الشيء كما سنعرضه من خلال صحف الحجارة الموجودة في الحجاز واليمن ومنها الكثير كذلك في مناطق الجزيرة العربية، سنجد النقوش الصفانية واللغة العربية الفصحى، وسنبين الكثير من خلال كتاب صحف الحجارة قريبا بإذن الله.

كيف ارتبط الحجاز بمصر؟*
لو نظرنا للجغرافيا سنجد أن هناك ارتباط وثيق بين الحجاز ومصر، قد يظن الناس بأن فتح مصر كان على يد عمرو بن العاص، لكن لو نظرنا إلى مصروقتها كانت ولايتين، الصعيد والفسطاط، ففي القديم كان الصعيد مرتبطا بالحجاز أكثر من الفسطاط أيام عمرو بن العاص، وكان عبدالله بن سعد هو أمير الصعيد، فدخل العرب لمصر أقدم من دخول عمرو بن العاص، فالصعيد يعتبر جزء من الحجاز، ستجدين الصعيد وسيناء بنفس طباع الحجاز وجغرافية الصعيد وسيناء هي امتداد للحجاز، ومعظم قبائل الصعيد هي امتداد لقبائل الحجاز.
فأقدم شاهد قبر من زمن قريب عهد بالنبي يوجد في الصعيد، من عام 30 هجري وموجود في المتحف الإسلامي، حتى في مصر يوجد صحف حجارة لوجود العرب منذ 3000 سنة، ويوجد أيضا في الفيوم وبني سويف سجلات تدل على ذلك.

كيف سيتم عرض صحف الحجارة؟*
نستعد لعمل معرض لصحف الحجارة ونعرض الصور ليتعرف الناس على تراثهم، وقد تم بالفعل إطلاق فيلم وثائقي ودعونا الأزهر لحضوره وحضر سماحة المفتي والدكتور علي جمعة، والسيد نقيب الأشراف، وشيخ مشايخ الطرق، وأعضاء مجلس النواب.
ثم قمنا بعرض فيلم مصر في حب الرسول وآل البيت، بينا فيه كيف انتقل آل البيت إلى مصر.
وقد وجه فخامة الرئيس السيسي بإحياء مقامات آل البيت، ومن خلال هذا الحوار أوجه لسماحته الشكر، ويجعلني أعيد توجيه دعوة بإحياء سياحة المقامات المقدسة لآل البيت في مصر، وعلى سبيل المثال يوجد بقية مصر في بهنسا بمحافظة المنيا بصعيد مصر، التي تحتضن خمسة آلاف صاحبي ومنهم من أهل بدر، فهو مشروع إسلامي ويرفع اقتصاد مصر من خلال رحلات من الهند وباكستان والخليج والعراق وإيران ولبنان واليمن وماليزيا وجميع الدول الإسلامية، وأيضا مشروع المقامات المرتبطة بمشايخ الطرق الصوفية فالإمام الشاذلي دفين مصر ويتبع سلوكه وتدينه ملايين في القارة السمراء كذلك الإمام السيد البدوي وهو معروف وغيرهم فهذه السياحة كنز كبير في مصر يحتاج تفعيلها لتكون مورد اقتصادي مهم .

اعداد/ ايمان ابوالليل

مجلة البشير

أكتوبر 2022 م

العدد 298 (السنة الثالثة و العشرون)

ربيع اول 1444 هـ

لك ياسيدتي :

لا شكر على واجب

ان علاقه الام بطفلها هي علاقه مملوءه بالحب والحنان و الرعايه و البذل و العطاء و الجهد المستمر و الاجهاد و قلبه او انعدام النوم والراحه و هنا نجد من يقول هذه هي الامومه لا شكر على واجب ! في حين ان رب العالمين ذكر في كتابه الحكيم في سوره لقمان (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (14). المولى جل و علا ذكر علاقه الام بجنينها في الحمل بانها و هنا على و هن و هنا وجب الشكر و العرفان على تحمل مشقه هذا الحمل ! الشكر و العرفان و التقدير مقابل اى شيء من المعروف شيء لا بد منه . و في قوله جل و علا ان اشكر لي و لوالديك امر مباشر للشكر و التقدير على الرغم ان تربيته و احسان الوالد للولد واجب و التزام قبل ان يكون غريزه او حب و مع ذلك وجب شكر الواجب لما يحمله من مشقه . للاسف الشديد يعانى مجتمعنا اليوم من جهل مدقع تجاه ثقافه الشكر و التقدير داخل العلاقات الاسريه و الحميمه نتيجته تربيته اجيال و اجيال في بيئات جاحده و مجحفه لهذه الثقافه المهمه و الراقيه و الخطيره في آن واحد .. و لا نعترف بواجب الشكر و العرفان الا تجاه الاغراب او بيئات العمل لما يتركه من انطباع محبب و جميل للشخص فى نفوس الاخرين ولكن . ماذا عن الاقربون؟! اليس الاقربون اولى بالمعروف ! ان هذا الخل البشع يهدد المجتمع و يؤثر سلبا على ترابط الاسره المصريه و المجتمع باكماله بشكل خطير جدا . إنه لامر بشع ان يشكر الرجل زميله في العمل اذا ناولته قلم او ملف ولا يشكر زوجته او ابنته او والدته عندما يعود من عمله ليجد منزل جميل و منمق و سرير مرتب و نظيف و سفره عامره بكل ما لذ و طاب ! انه لامر بشع ايضا عندما ترى امرأه تبتسم برقه و بشاشه لزميلها ف العمل اذا فتح لها الباب او ادى لها معروف و تبخل على زوجها او ابنها او ابيها بهذه الرقه و البشاشه عند تحمله المشقه و العناء بعد يوم طويل من العمل او بعد القيام بالتسوق لاحتياجات الاسره و ما يتبعه من مجهود بدنى و ذهنى مرهق ! يقول علماء النفس ان الاشخاص الذين يشعرون بالتقدير لديهم قدره اكبر على الانجاز و الابداع و لديهم قدر اكبر من القدره على العطاء و البذل و يتمتعون بصحه نفسيه افضل . سبحانه من جعل الكلمه الطيبه صدقه نؤجر عليها و صدق رسول الله صل الله عليه وسلم حينما قال لا تحقرن من المعروف شيئا حتى ان تلق اخاك بوجه طليق. بقلم/نسمه شريف عامر

The English Section

6 October 1973: Crossing over to Victory



The date 6 October this year marks 40 years on the day the Egyptian army, under the leadership of President Anwar al-Sadat , crossed the Suez Canal eastwards into Sinai which was then occupied by Israeli forces since Egypt's defeat in the June 1967 Six Day War. The Israelis had the Sinai Peninsula fully under their control; they built fortifications and ramifications to secure their staying there for good; their Bar Lev line was a legend of invincibility.

Dishonour wiped off On the West bank of the Canal, Egypt's army conducted a War of Attrition that at best exhausted and frustrated the troops but achieved no real gain. The Israelis remained there on the East bank, taunting Egyptians for their incapacity and showing no signs of ever budging. Come 6 October, which coincided with the Jewish Yom Kippur, the Egyptian army stunned the world—not least Egypt itself—by crossing over the Canal at noon, using water canons to break down the Bar Lev line, and raising the Egyptian flag on the land of Sinai. An air strike, whose hero was Hosni Mubarak, then a military pilot and later Egypt's president from 1981 to 2011, had already neutralised Israeli air power and secured a safe Canal crossing for Egyptian troops. It was a moment no Egyptian who lived then can ever forget; it marked the return of Egyptian pride, dignity, and self-esteem. It was a moment when Egypt raised her head high, her six-year mortification and dishonour wiped off. The rest is now history. Following a battle of tanks in Sinai, a truce was reached between the two warring parties on 22 October; an arduous process of peace negotiation finally led to the signing of a peace treaty with Israel in 1979, which guaranteed no more war between Egypt and Israel and which returned Sinai in full

Selected by :Shereen